

الحمل هو حالة فسيولوجية للمرأة يمكن أن تكون مصحوبة بتغيرات في السلوك وتغيرات في جسم الأم منذ الإخصاب حتى الولادة. يسبب الحمل تغيرات هرمونية ودموية وفسيولوجية داخل جسم المرأة. بل حالة فسيولوجية خاصة تتطلب تغيرات عديدة سواء مورفولوجية أو على مستوي معايير الدم وتركيز الهرمونات. اهم هذه التغيرات يمكن ذكر: زيادة حجم الدم ووظائف الجهاز التنفسي ونشاط الكلى. وكل هذه الظواهر تنطوي على إنفاق كبير للطاقة وسيقوم الجسم خلال فترة الحمل بتغطية هذه العناصر الغذائية والصحية. مختلف هذه التغيرات هي استعدادا من أجل استقبال ورعاية واستيعاب الجنين النامي. تبدأ هذه التغيرات بعد الحمل وتؤثر على كل أعضاء الجسم. بالنسبة لمعظم النساء اللاتي يعانين من حمل غير معقد، تختفي هذه التغيرات بعد الحمل مع الحد الأدنى من الآثار المتبقية. من المهم فهم التغيرات الفسيولوجية الطبيعية التي تحدث أثناء الحمل لأن ذلك سيساعد على التمييز بين التكيفات غير البيعية. يمكن أن يصاحبها بعض الاضطرابات، يمكن ان تكون موجودة عند المرأة قبل الحمل ويمكن ان تظهر اثناء فترة الحمل. اهم هذه يُعد كل من الداء السكري وارتفاع ضغط الدم و السمنة اكثر الاختلالات المصاحبة للحمل. تزيد السمنة خطر حدوث مضاعفات للأمهات (ارتفاع ضغط الدم). سكري الحمل) والجنين (التشوهات، تمثل السمنة مشكلة صحية عامة كبرى في الدول الصناعية. أصبح هذا الموضوع أولوية في فرنسا للسلطات العامة مع برنامج وطني أطلق عليه صحة التغذية. 1% في عام 1981 إلى 12.4% في عام 2006 ولقد زادت السمنة بنسبة 60٪ بين النساء مقارنة بـ 40% بين الرجال. عند اغلب النساء الحوامل هناك ميل نحو مقاومة الأنسولين خاصة في الثلث الثاني من الحمل. وجود زيادة في الأنسولين مع مقاومة لهذا الاخير في حالات السمنة يمكن ان يؤدي الى ظهور سكري الحمل. يبدأ ارتفاع ضغط الدم أحياناً قبل الحمل. وفي حالات أخرى يبدأ ظهوره أثناء الحمل، يؤدي ارتفاع ضغط الدم أثناء فترة الحمل إلى احتمالية حدوث المخاطر على المرأة والجنين في نفس الوقت. خلال فترة الحمل اتضح من خلال العديد من الدراسات وجود ارتباط مباشر و وثيق بين السمنة و مرض ارتفاع ضغط الدم بمعدل يصل من اثنين الي ثلاث مرات. ومن خلال دراستنا على النساء الحوامل لمدينة ام البواقي حاولنا ان نجيب على العديد من التساؤلات وذلك بالتطرق للعديد من النقاط في هذه المذكرة. التي بها جزء نظري بدوره مقسم الي فصلين: الفصل الأول: فزيولوجيا التكاثر عند المرأة الحمل الفصل الثاني: عوامل الخطر أثناء الحمل و جزء عملي اين تطرقنا الي اهم الوسائل و الطرق المتبعة اثناء بحثنا هذا (الفصل الثالث: الوسائل والطرق المستعملة). وتم عرض اهم النتائج المتحصل عليها ومناقشتها في الفصل الأخير من المذكرة (الفصل الرابع: النتائج والمناقشة).